

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 19 @ الخطيب التمرتاشي الغزي الحنفي المذهب رأس الفقهاء في عصره كان امام فاضلا كبيرا حسن السمات جميل الطريقة قوى الحافظة كثير الاطلاع وبالجملة فلم يبق في آخر أمره من يساويه في الدرجة أخذ ببلده أنواع الفنون عن الشمس محمد بن المشرقى الغزى مفتى الشافعية بغزة ثم رحل الى القاهرة أربع مرات آخرها فى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وتفقه بها على الشيخ الامام زين بن نجيم صاحب البحر والامام الكبير أمين الدين بن عبد العال وأخذ عن المولى على بن الحنائى قاضى القضاة بمصر ورجع الى بلده وقد رأس فى العلوم وقصده الناس للفتوى وألف التآليف العجيبة المتقنة منها كتابه تنوير الابصار وهو متن فى الفقه جليل المقدار جم الفائدة دقق فى مسائله كل التدقيق ورزق فيه السعد فاشتهر فى الافاق وشرحه هو الشرح المسمى بمنح الغفار وهو من أنفع كتب المذهب واعتنى بشرحه جماعة منهم العلاء الحصكى مفتى الشام والملاحين بن اسكندر الرومى نزيل دمشق والشيخ عبد الرزاق مدرس الناصرية الجوانية بدمشق وكتب عليه شيخ الاسلام بالديار الرومية وهو المولى محمد الانكروى كتابات فى غاية التحرير والنفع وكتب على شرح مؤلفه شيخ الاسلام خير الدين الرملى حواشى مفيدة وله من التآليف فى الفقه شرح الكنز وصل فيه الى كتاب الايمان وقطعة من شرح الوقاية وحاشية على الدرر والغرر وصل فيها الى نهاية كتاب الحج وله منظومة وشرحها وكتاب معين المفتى على جواب المستفتى فى مجلد كبير وجميع مجلدين من فتاويه وله رسائل كثيرة منها رسالة فى خصائص العشرة المبشرين بالجنة ورسالة فى بيان جواز الاستبانة فى الخطبة وكتاب مسعف الحكام على الاحكام ورسالة فى بيان أحكام القراءة خلف الامام ورسالة النفائس فى أحكام الكنائس ورسالة فى عصمة الانبياء ورسالة فى دخول الحمام ورسالة فى التجويز ورسالة فى مسح الخفين ورسالة فى النقود ورسالة فى أحكام الدروز والارفاض وكتاب شرح مشكلات وردت عليه من الفروع والاصول له فى الاصول كتاب الوصول الى قواعد الاصول وقطعة من شرح المنار الى باب السنة وشرح مختصر المنار فى مجلد وفى الكلام شرح اللامية يقول العبد وشرح زاد الفقير للكمال بن الهمام سماه اعانة الحقيير ومنظومة فى التوحيد وشرحها وله رسالة فى التصوف ورسالة فى علم الصرف وكتاب شرح العوامل فى النحو وقطعة من شرح القطر وصل فيه